

القصيدة الحائية

للحافظ

أبي بكر عبد الله بن سليمان بن الأشعث السجستاني

(توفي ٣١٦ هـ)



عَلَى نُجْبِ الْفِرْدَوْسِ فِي الْخُلْدِ تَسْرُحُ
 وَعَامِرُ فَهْرٍ وَالزُّبَيْرُ الْمَمْدَحُ
 وَلَا تَكُ طَعَانًا نَعِيبُ وَتَجْرَحُ
 وَفِي الْمَتَّحِ آيٌّ لِلصَّحَابَةِ تَمْدَحُ

١٧- وَإِنَّهُمْ وَالرَّهْطُ لَا رَيْبَ فِيهِمْ
 ١٨- سَعِيدٌ وَسَعْدٌ وَابْنُ عَوْفٍ وَطَلْحَةُ
 ١٩- وَقُلْ خَيْرَ قَوْلٍ فِي الصَّحَابَةِ كُلِّهِمْ
 ٢٠- فَقَدْ نَطَقَ الْوَحْيُ الْمُبِينُ بِفَضْلِهِمْ

دِعَامَةٌ عَقْدِ الدِّينِ وَالدِّينِ أُفِيحُ
 وَلَا الْخَوْصَ وَالْمِيزَانَ إِنَّكَ تُنصَحُ
 مِنَ النَّارِ أَجْسَادًا مِنَ الْفَحْمِ تُطْرَحُ
 كَحَبِّ حَمِيلِ السَّيْلِ إِذْ جَاءَ يَطْفَحُ

٢١- وَبِالْقَدْرِ الْمُقْدُورِ أَيْقِنُ فَإِنَّهُ
 ٢٢- وَلَا تُنْكِرَنَّ جَهْلًا نَكِيرًا وَمُنْكَرًا
 ٢٣- وَقُلْ: يُخْرِجُ اللَّهُ الْعَظِيمُ بِفَضْلِهِ
 ٢٤- عَلَى النَّهْرِ فِي الْفِرْدُوسِ نَحْيًا بِمَائِهِ

وَفَعَلَ عَلَى قَوْلِ النَّبِيِّ مُصْرَحٌ
 بِطَاعَتِهِ يَنْمَى وَفِي الْوِزْنِ يَرْجَحُ
 فَقَوْلُ رَسُولِ اللَّهِ أَزْكَى وَأَشْرَحُ
 فَتَطْعَنَ فِي أَهْلِ الْحَدِيثِ وَتَقْدَحُ
 فَأَنْتَ عَلَى خَيْرِ تَبِيْتٍ وَتُصْبِحُ

٢٩- وَقُلْ إِنَّمَا الْإِيمَانُ قَوْلٌ وَنِيَّةٌ
 ٣٠- وَيَنْقُصُ طَوْرًا بِالْمَعَاصِي وَتَارَةً
 ٣١- وَدَعَّ عَنْكَ آرَاءَ الرِّجَالِ وَقَوْلَهُمْ
 ٣٢- وَلَا تَكُ مِنْ قَوْمٍ تَلَّهَوْا بِدِينِهِمْ
 ٣٣- إِذَا مَا اعْتَقَدْتَ الدَّهْرَ يَا صَاحِبَ هَذِهِ